

المحاضرة الأولى: أساسيات قواعد اللغة الألمانية

دليل مبسط للمبتدئين — Grundlagen der deutschen Grammatik

1. تركيب الجملة البسيطة (Satzbau)

تتميز اللغة الألمانية بقاعدة صارمة فيما يتعلق بموقع الفعل في الجملة الخبرية العادية:

- القاعدة الذهبية: الفعل المصروف يقع دائماً في الموقع الثاني (Position 2).
- الترتيب القياسي: الفاعل + الفعل + المفعول به / التكملة.

أمثلة:

- Ich lerne Deutsch. (أنا أتعلم الألمانية)
- Heute lerne ich Deutsch. (اليوم أتعلم أنا الألمانية) — لاحظ أن الفعل بيّ في الموقع الثاني رغم بداية الجملة بالظرف

2. الضمائر الشخصية (Personalpronomen)

تستخدم الضمائر الشخصية للتعويض عن الأسماء وتتغير حسب الشخص والأعداد:

الضمير باللغة الألمانية	المعنى باللغة العربية	ملاحظات واستخدامات
ich	أنا	للمتكلم المفرد
du	أنت / أنتِ	للمخاطب المفرد غير الرسمي (الأصدقاء، العائلة)
er	هو	للمفرد المذكر
sie	هي	للمفرد المؤنث
es	هو / هي (للمحايد)	للأسماء المحايدة جنسياً
wir	نحن	للمتكلمين (جمع)
ihr	أنتم / أنتن	للمخاطبين غير الرسمي (جمع)
sie	هم / هن	للعائنين (جمع)
Sie	حضرتك / حضراتكم	صيغة الاحترام الرسمية (تبدأ دائماً بحرف كبير)

3. تصريف الأفعال العادية في المضارع (Präsens)

لصيغة الفعل القياسي في زمن المضارع، نأخذ جذر الفعل (عن طريق حذف النهايات) ونضيف نهايات التصريف الخاصة بكل ضمير:

- e → ich
- st → du
- t → er / sie / es
- en → wir
- t → ihr

مثال: فعل التعلم (lernen) → الجذر (lern):
en | sie/Sie lernt | ihr lernet | wir lernen | er/sie/es lernt | du lernest | sie/Sie lernen

4. الأفعال الأساسية المساعدة (Hilfsverben)

تعتبر هذه الأفعال من أهم أركان اللغة وتتخذ تصريفات خاصة (غير قياسية):

- فعل الكينونة (sein - يكون):
ich bin | du bist | er/sie/es ist | wir sind | ihr seid | sie/Sie sind
- فعل الملكية (haben - يملك):
ich habe | du hast | er/sie/es hat | wir haben | ihr habt | sie/Sie haben

المحاضرة الأولى: أدوات التعريف والإعراب والنفي (تابع)

5. أدوات التعريف والنكرة والنفي (Artikel)

كل اسم في اللغة الألمانية يمتلك جنساً لغوياً خاصاً به، وتحدد أدوات التعريف حالة الاسم وشكله:

الجنس اللغوي	أداة المعرفة (Bestimmt)	أداة النكرة (Unbestimmt)	أداة النفي (Negation)
المذكر (Maskulin)	der Mann (الرجل)	ein Mann	kein Mann
المحايد (Neutral)	das Kind (الطفل)	ein Kind	kein Kind
المؤنث (Feminin)	die Frau (المرأة)	eine Frau	keine Frau
الجمع (Plural)	die Kinder (الأطفال)	— (لا تسبق بنكرة)	keine Kinder

6. حالات الإعراب: الفاعل والمفعول به (Nominativ vs. Akkusativ)

تتغير أدوات الأسماء عندما تنتقل الجملة من حالة **الفاعل (Nominativ)** إلى حالة **المفعول به المباشر (Akkusativ)**.

القاعدة الأساسية: أداة الاسم المذكر فقط في حالة المفعول به المباشر، بينما تبقى أدوات المحايد والمؤنث والجمع كما هي دون أي تغيير.

الجنس	حالة الفاعل (Nominativ)	حالة المفعول (Akkusativ)
المذكر (Maskulin)	der / ein / kein	den / einen / keinen
المحايد (Neutral)	das / ein / kein	das / ein / kein
المؤنث (Feminin)	die / eine / keine	die / eine / keine
الجمع (Plural)	die / — / keine	die / — / keine

أمثلة توضيحية:

- Der Mann kauft den Wagen. (الرجل يشتري السيارة — كلمة Wagen مذكر أصبحت den لأنها مفعول به)
- Ich habe einen Hund. (لدي كلب — كلمة Hund مذكر أخذت einen في حالة المفعول به)

7. أساليب النفي (Negation: nicht / kein)

تستخدم اللغة الألمانية أداتين رئيسيتين لنفي الكلام اعتماداً على نوع الكلمة المراد نفيه:

- استخدام kein:** يُستخدم حصراً لنفي الأسماء المسبوبة بأداة نكرة، أو الأسماء المجردة التي لا تسبقها أداة. مثال: Ich habe kein Auto. (ليس لدي سيارة)
- استخدام nicht:** يُستخدم لنفي الأفعال، الصفات، الأسماء المعرفة، أو الجملة ككل. مثال: Ich lerne nicht. (أنا لا أتعلم)
- مثال: Das Auto ist nicht alt. (السيارة ليست قديمة)

8. تمارين تطبيقية سريعة (Übungen)

أكمل الفراغات بالجواب المناسب:

1. Er (spielen) Fußball.
2. Ich esse Apfel. (der Apfel)
3. انفي الجملة التالية: Das ist ein Buch → Das ist Buch.

الإجابات النموذجية: 3. kein | (لأن التفاح مذكر وفي حالة مفعول به) 2. einen | 1. spielt